

- هي المرة الثالثة...
- وما العمل؟
- نقوم بواجبنا... نفرض غرامة...
- خرجنا من المراحيض. ولم يلتقيا بأحد أمام باب الحجرة.
- من يكون المؤجر؟
- لنسأل.
- ومن؟
- سنقرع أحد الأبواب.
- لم يكن ذلك ضرورياً. كان توفيق قادماً. فسأله مطارده البعوض البدين:
- من هو مؤجر هذه الحجرة؟
- التفت العربي حوله وقد باغته هذا السؤال.
- فبادره الرجل النحيل:
- هل فقدت شيئاً؟
- لا. كنت أفتش عن الكلب الذي كان يتوجه إليه بالكلام صديقك.
- إنه لا يعرف كلمة من فضلك...
- عذراً. ولكن التنبيه مُرّق مرة أخرى.
- وما شأني؟ لا يوجد مؤجر هنا، فقط في الطوابق الأخرى. ويتمّ الدفع مباشرة إلى السيد سمارة.